

سعد العامر: مدى رضا الطلبة الموهوبين على البرنامج المقدم لهم في السنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود

مدى رضا الطلبة الموهوبين على البرنامج المقدم لهم في السنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود

د. سعد بن معطش العامر⁽¹⁾

(قدم للنشر 13/07/1443 هـ - وقبل 17/05/1444 هـ)

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية لمعرفة مدى رضا الطلبة الموهوبين عن برنامج الطلبة الموهوبين في السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود ومعرفة مدى الفروق بينهم في مدى الرضا تبعاً لمتغيرات، الجنس، المسار الأكاديمي، مجال الموهبة؛ حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي للإجابة عن أسئلة الدراسة. تألفت عينة الدراسة من (72) طالباً/ طالبة اختبرت بطريقة قصدية من مجموع كامل الطلبة المسجلين في برنامج الطلبة الموهوبين في السنة الأولى المشتركة في العام الدراسي 2020 والبالغ عددهم (150) طالباً/ طالبة. تم جمع بيانات الدراسة من خلال استبيان تم توزيعه إلكترونياً على عينة الدراسة. أشارت النتائج بأن الطلبة لديهم رضا على برنامج الطلبة الموهوبين، حيث وقعت الدرجة الكلية في جميع محاور أداة الدراسة الأربعة: الكشف، أساليب الرعاية، تلبية الحاجات وبيئة البرنامج، في نطاق "قوي". كما أشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الجنس، المسار الأكاديمي ومجالات الموهبة. وأظهرت بعض النتائج بان الطلبة الموهوبين في المجالين الفني والتقني لديهم مستويات رضا منخفضة تجاه البرنامج مقارنة بزملائهم في مجالات الموهبة الأخرى حيث وقعت بعض استجاباتهم في نطاق "ضعيف". وفي ضوء ذلك، قدمت الدراسة عدداً من النتائج والتوصيات التي يؤمل أن تساعد في تطوير برامج رعاية الطلبة الموهوبين في الجامعات.

الكلمات المفتاحية: رضا الطلبة، برامج الطلبة الموهوبين، التعليم العالي، السعودية.

The level of gifted students' satisfaction regarding the program of gifted students at the Common First Year - King Saud University

Saad M. AlAmer⁽¹⁾

(Submitted 15-02-2022 and Accepted on 11-12-2022)

Abstract: The current study aimed at identifying the level of satisfaction of gifted students regarding the gifted students' program at the Common First Year, King Saud University, and to identify statistically significant differences among participants, based on variables such as gender, academic track, giftedness field. To achieve this, the author used a descriptive approach. The study sample consisted of (72) students from the total of (150) students who are registered in the gifted students' program at the common first year in 2020. The study data was collected through a questionnaire distributed electronically to the study sample. The results revealed that students are satisfied with the gifted student's program, where the overall degree fell into all the four factors of the study tool: identification, caring style, meeting needs, and program's environment, in a "strong" range. The results also indicated that there were no statistically significant differences among the participants depending on gender variables, academic track and giftedness field. Some of the study's findings showed that gifted students in both art and technical fields have low levels of satisfaction with the program compared to their colleagues in other giftedness areas, with some of their responses falling within a "weak" range. The study proposed number of recommendations and suggestions that may help to develop gifted students' programs in universities.

Keywords: Students' Satisfaction, Gifted programs, Gifted students, Higher Education.

(1) Associate Professor of Giftedness, Department of Special Education, College of Education, King Saud University.

(1) أستاذ الموهبة المشارك بقسم التربية الخاصة، كلية التربية بجامعة الملك سعود.

E-mail: alamersaad1188@gmail.com

مقدمة

جامعة أمريكية بهدف مقارنة فاعلية برنامج الموهوبين في السنة الأولى الجامعية ومدى استفادة هؤلاء الطلبة من مثل هذه البرامج. قام الباحثون باستخدام السجلات الأكاديمية والمهارية للطلبة المشاركين وذلك لعمل مقارنة بين هذه السجلات عند بدء الطلبة بالانضمام للبرنامج وعند الانتهاء منه في نهاية العام الدراسي. أظهرت سجلات الطلبة الموهوبين عند الانتهاء من البرنامج تطوراً لديهم في مهارات التفكير الناقد، وبناء شخصية صفية فعالة وتميزاً في المواد العلمية مثل الرياضيات.

هذه النتيجة تم تأكيدها من قبل باحثين آخرين حيث وجد كل من بلومنسكي وبيرنز (Plominski & Burns, 2018)، في دراسة قاما بها على أكثر من 1000 طالب وطالبة جامعيين تم تقسيمهما إلى مجموعتين، مثل المجموعة الأولى طلبة ملتحقون ببرنامج خاص بالموهوبين، ومثل المجموعة الثانية طلبة لم يلتحقوا في هذا البرنامج وخلصت النتائج إلى أن فعاليات وأنشطة برنامج الموهوبين أكسبت هؤلاء الطلبة خبرات إيجابية ساعدتهم أكثر في زيادة تحصيلهم الأكاديمي وعززت دوافعهم نحو النظر للتعلم ومشكلات المجتمع الذي يعيشون فيه بشكل إيجابي. وفي دراستين مشابهتين أظهرت نتائجهما بأن برامج الموهوبين في السنة الأولى عززت رغبة الطلبة الملتحقين بها في التعلم وساعدت في تشكيل نظرة إيجابية عندهم نحو الدراسة بشكل عام وشعورهم بالاستقلالية من خلال تخفيف طلب الدعم من الوالدين (Bowman & Culver, 2017; Mammadov et al., 2018).

وعلى الرغم من تأكيد نتائج وتوصيات هذه الدراسات بضرورة استمرارية تقديم الرعاية للطلبة الموهوبين في مراحل التعليم العالي وعدم الاكتفاء بما قُدم لهم في مراحل التعليم العام، فإن مستوى التفاعل مع مثل هذه التوصيات في الجامعات

تعتبر قضية رعاية الموهوبين في مراحل التعليم العالي واحدة من القضايا العالمية التي ما زلت تواجه الكثير من التحديات، فقد وجد كل من ريني و بلاكر (Rinn & Plucker, 2004) من خلال تحليلهما للدراسات العلمية التي تناولت قضايا الطلبة الموهوبين في المرحلة الجامعية خلال الخمسين عامًا الماضية من تاريخ نشر دراستهما، بأن اهتمام الباحثين خلال هذه الفترة ركز وبشكل كبير على قضايا الموهوبين في مراحل التعليم العام، بينما كانت البحوث الخاصة بقضايا وبرامج الطلبة الموهوبين في الجامعات قليلة جداً، ونتيجة لذلك يشهد الوقت الحالي تزايداً واهتماماً ببرامج الطلبة الموهوبين في هذه المرحلة (Rinn & Plucker, 2019). يرى كل من بومان و كيلفر (Bowman & Culver, 2017)، بأن برامج الموهوبين تعتبر واحدة من الخيارات الفعالة لرعاية وتطوير مواهب هؤلاء الطلبة في المرحلة الجامعية. وينتقد كل من ميبيرت وماكبي (Hébert & McBee, 2007)، توقف أو قلة الاهتمام بالطلبة الموهوبين في الجامعات مقارنة بما كان يقدم لهم من اهتمام ورعاية في مراحل التعليم العام.

ولبحث مدى جدوى وأهمية برامج الموهوبين في السنة الأولى الجامعية والأثر الذي تركه على هؤلاء الطلبة، قام كل من ميلر ودومفورد (Miller & Dumford, 2018)، بإجراء دراسة على أكثر من 1300 طالب/طالبة موهوبا في السنة الأولى الجامعية موزعين على 15 جامعة أمريكية، وأظهرت النتائج بأن برامج الموهوبين التي التحقوا بها هؤلاء الطلبة تركت أثراً إيجابياً عندهم وساعدتهم في تطوير مواهبهم ليس فقط في أثناء دراستهم الجامعية، بل حتى بعد تخرجهم واندماجهم في المجتمع. وفي دراسة تتبعية أخرى قام بها سيفرت وآخرون (Seifert, et al., 2007) شملت 18

وأساليب الرعاية المقدمة للطلبة الموهوبين في جامعة الملك فيصل. تكونت عينة الدراسة من 175 طالبًا موهوبًا و21 عضوًا من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين أو من لديهم اهتمام بمجالات الموهبة مجال. توصلت الدراسة للعديد من النتائج والتي كان من أبرزها، وجود تقصير لدى الجامعات السعودية في تقديم الرعاية لطلابها الموهوبين، افتقار الجامعات السعودية للوائح المنظمة لتقديم الرعاية لفئات الموهوبين، قلة أو عدم وجود مراكز متخصصة لرعاية الطلبة الموهوبين في الجامعات حيث يرى الباحثون أنه وعلى الرغم من وجود هذه المراكز في جامعة الملك فيصل، جامعة طيبة وجامعة الملك خالد، فإن وجود هذه المراكز مخصص للبحث العلمي وليس لتقديم الرعاية المناسبة للطلاب الموهوبين" (ص 269). وأوصت الدراسة بضرورة تبني سياسات تعليم خاصة بالطلبة الموهوبين ضمن التعليم الأساسي للجامعات وبضرورة بناء لوائح وأنظمة خاصة برعاية هؤلاء الطلبة في الجامعات السعودية.

يعتبر برنامج الطلبة الموهوبين في جامعة الملك سعود واحدًا من البرامج التي استحدثت حديثًا في العام 2016. يقدم البرنامج العديد من البرامج والفعاليات الإثرائية للطلبة الموهوبين طوال عامهم الأول في السنة الأولى المشتركة والذي يصنف حسب خطة البرنامج بالمرحلة (التأهيلية). ويسعى البرنامج لتحقيق العديد من الأهداف ومن أبرزها التعرف إلى الطلبة الموهوبين وتصميم البرامج الإثرائية الملائمة لهم من الناحية الأكاديمية، المهنية، النفسية والاجتماعية، والعمل على صقل مهاراتهم الإبداعية بغرض الإسهام بها في تطوير المجتمع في مختلف المجالات.

وكما أن برامج الموهوبين في الجامعات تحفز الطلبة وتزيد من رغبة التحدي لديهم وتسهم بشكل مباشر في تهيئتهم لاستغلال أكبر قدر من قدراتهم

السعودية لا يزال دون المؤمل، حيث يشير المنتشري (2007) بأن الاهتمام برعاية الطلبة الموهوبين في السعودية يتوقف بمجرد التحاق الطالب بالمرحلة الجامعية. ويرى أبو ناصر وآخرون (2019) بأن الاهتمام بالطلبة الموهوبين في الجامعات السعودية لا يحظى بنفس القدر من الاهتمام الذي يناله هؤلاء الطلبة في مراحل التعليم العام. ويرون بأن سبب هذا القصور قد يعود لافتقار هذه الجامعات للخطط والاستراتيجيات العلمية اللازمة لبناء مثل هذه البرامج بالإضافة لعدم توفر الكوادر البشرية المدربة للتعامل مع هؤلاء الطلبة في المرحلة الجامعية.

ويتبع واقع رعاية الموهوبين في الجامعات السعودية في الوقت الراهن، يلاحظ بأن هناك عددًا قليلًا من الجامعات حاولت الاهتمام بهؤلاء الطلبة من خلال إنشاء المراكز المتخصصة في أبحاث الموهبة والإبداع أو من خلال تقديم البرامج الإثرائية التي تهدف لتقديم الرعاية المناسبة لهم. تعتبر جامعة الملك فيصل من أوائل الجامعات السعودية التي اهتمت بقضايا وشؤون الطلبة الموهوبين في المرحلة الجامعية، حيث تأسس في العام 2009 المركز الوطني لأبحاث الموهبة والإبداع في جامعة الملك فيصل (Abunasser & AlAli, 2022) والذي يعتبر أول مركز بحثي متخصص على مستوى الخليج العربي (أبو ناصر وآخرون، 2019). تبنت عدد من الجامعات السعودية مثل جامعة طيبة، جامعة الباحة، جامعة الملك خالد هذه الفكرة وسارعت في إنشاء مراكز متخصصة بأبحاث الموهبة لديها. وعمدت جامعات أخرى مثل جامعة الملك سعود، جامعة جدة وجامعة تبوك لتقديم برامج إثرائية متخصصة لهؤلاء الطلبة.

وللتعرف على واقع هذه المراكز والبرامج المتخصصة والخدمات التي تقدمها للطلبة الموهوبين في المرحلة الجامعية، قام أبو ناصر وآخرون (2019) بإجراء دراسة هدفت على التعرف على الخطط المتبعة

المقاييس والأدوات الملائمة لاكتشافهم وتقييم عمل ومخرجات هذه البرامج (أبو ناصر وآخرون، 2019). وعلى الرغم من وجود إشارة لمرحلة الترشيح في دليل برنامج الموهوبين في السنة التحضيرية، فإن المحكات المستخدمة مثل، الترشيح الذاتي للطلبة الموهوبين أو من خلال الاعتماد على المخرجات السابقة لهؤلاء الطلبة مثل شهادات براءة الاختراع أو الحصول على ترشيح سابق على مقاييس مؤسسة موهبة (برنامج الطلبة الموهوبين، 2022)، لا يمكن الوثوق بقدرتها في التعرف إلى هؤلاء الطلبة أو في إصدار الأحكام حول مدى جودة مخرجات البرنامج. وبناءً على ذلك، فإن مؤسسة التعليم العالي والجهات الرسمية ذات العلاقة برعاية الموهوبين في السعودية مطالبة وعلى وجه السرعة بتوفير هذه المعايير والمقاييس المناسبة للمرحلة العمرية والحاجات الأكاديمية والنفسية لهذه الفئات (Abunasser & AlAli, 2022).

ثانياً: أساليب الرعاية

ترتبط مرحلة تقديم الرعاية والإثراء بشكل عام ارتباطاً وثيقاً بمرحلة الكشف والترشيح، فكما كانت درجة موثوقية الأساليب والمحكات المستخدمة في التعرف إلى هذه الفئة عالية حققت أساليب وخطط الرعاية أهدافها (Alamer & Phillipson, 2020). ليس هناك خلاف بأن الطالب الموهوب يحتاج إلى رعاية وبرامج خاصة بغض النظر عن المرحلة الدراسية التي يعيشها. فالطالب الموهوب لديه إمكانيات وقدرات عقلية استثنائية تحتاج لتنمية وتطوير تساعد في استغلال أكبر قدر من إمكانياته (العامر، 2015). وعند الحديث عن أساليب الرعاية يبرز لنا الإثراء والتسريع كأهم أسلوبين يطبقان على الطلبة الموهوبين (Kim, 2016). يأخذ التسريع أشكالاً عدة؛ ومنها على سبيل المثال، منح الطالب الموهوب الذي أظهر تميزاً وإماتاً بمقرر ما الفرصة في دراسة مواضيع متقدمة في ذات

العقلية لمواجهة المشاكل التي يتعرضون لها في الحياة، فإن هناك عدداً من العوامل التي يجب الأخذ بها عند الشروع في تقديم برامج الموهوبين في مراحل التعليم العالي. وبمراجعة الأدبيات النظرية الخاصة برعاية الطلبة الموهوبين في الجامعات، استخلص الباحث أهم العوامل التي تلعب دوراً رئيساً في نجاح الأهداف المرصودة لهذه البرامج والتي يمكن تناولها في العوامل الأربعة التالية:

أولاً- مرحلة الكشف والترشيح

نظرياً، يتم اكتشاف الطلبة الموهوبين من خلال إخضاعهم للعديد من المقاييس السيكومترية، مثل اختبارات القدرات العامة أو درجة التحصيل الدراسي أو من خلال ترشيحات المعلمين، والوالدين، الأقران أو الترشيح الذاتي من الطلبة أنفسهم (Renzulli & Delcourt, 1986). من الناحية العملية، الاحتكام لهذه المعايير أثناء مرحلة الكشف عن الموهوبين موضع خلاف بين العديد من الباحثين. ويرى كل من سكروث وهيلفر (Schroth & Helfer, 2008)، بأن الاختبارات المقننة مثل اختبارات الذكاء IQ وقياس الإداء وترشيحات المعلمين تعتبر أكثر فاعلية عند مقارنتها بترشيحات الآباء والأقران والموهوبين أنفسهم، ويرى سترنبرج (Sternberg, 3003)، بأن تعدد أدوات الكشف وعدم الاعتماد فقط على معامل الذكاء IQ قد يساعد في الوصول لاكتشاف عدد أكبر من الموهوبين الحقيقيين، في حين يرى بيترس وآخرون (Peters et al., 2020)، بأن تعدد هذه الأدوات قد يزيد من فرضية التحيز لفئة من المواهب على حساب الأخر. ومهما تكن طبيعة ودرجة الاختلاف، إلا أن جميع الخبراء يتفقون بضرورة وجود محكات مقننة يتم من خلالها اكتشاف وترشيح هؤلاء الطلبة.

يواجه الطلبة الموهوبون حالياً في الجامعات السعودية العديد من التحديات ومن أبرزها عدم توفر

على المعلومات العلمية التي يبحثون عنها (التلمذة)، في حين أظهرت الموهوبات الإناث اهتمامًا أكبر بتقديم أنفسهن وخدماتهن من خلال المشاركة في الأعمال التطوعية. وأظهرت نتائج دراسة حديثة قام بها كل من كبلان سي ويورتسفن (Kaplan Say & Yurtseven, 2021)، بهدف بحث طرق الرعاية وأساليب التعلم المفضلة لدى مجموعة من الطلبة الموهوبين في مركز العلوم والفنون في تركيا، بأنه ليس هناك فروق بين الذكور والإناث فيما يتعلق بأساليب التعلم المفضلة لديهم.

وبالأخذ في الاعتبار بأن أهداف مثل هذه البرامج المقدمة في مرحلة التعليم العالي تصاحب وجود أهداف أخرى في غاية الأهمية بالنسبة للطلبة في السنة التحضيرية وهي حصولهم على معدل أكاديمي مرتفع يضمن لهم التخصيص الملائم، فإنه يوصى بأن يتكامل محتوى الفعاليات والأنشطة الإثرائية المقدمة لهم مع المقررات الدراسية التي يقومون بدراستها (Rinn & Plucker, 2004)، حيث أظهرت نتائج دراسة قام بها هارتلورد (Hartleroad, 2005)، لمعرفة أثر برنامج الموهوبين في المرحلة الجامعية على المعدل الأكاديمي للطلبة الموهوبين المنتسبين للبرنامج، بأن الطلبة الموهوبين حصلوا على معدلات أكاديمية أعلى مقارنة بزملائهم العاديين.

يُشير دليل برنامج الطلبة الموهوبين إلى أن أساليب الرعاية المقدمة للطلبة الموهوبين في السنة التحضيرية تتم أولاً من خلال توزيع هؤلاء الطلبة وفقاً للمجالات الملائمة لموهبتهم، حيث تشمل، (أ) المجال العلمي، يهتم بالمواضيع العلمية في الرياضيات، الفيزياء، علوم الحاسب، الكيمياء والطب، (ب) المجال الأدبي، يشتمل على المجالات الأدبية مثل النبوغ اللغوي وفن الإلقاء، الكتابة الأدبية والشعر، (ج) المجال التقني، يغطي العديد من المجالات التقنية مثل الحاضنات تقنية الروبوت، الابتكارات التقنية مثل الحاضنات

المقرر بدون تقيده بمراحل الخطة الدراسية، أو السماح للطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية الدخول المبكر ودراسات بعض المواد في الجامعة (Friend, 2018). ويهدف الإثراء إلى تقديم معلومات ومهارات متقدمة للطلبة الموهوبين في مجالات النبوغ الخاصة بهم. يتم تقديم الإثراء إما بشكل عمودي، وهو ما يهدف إلى تحفيز وتحدي الطالب الموهوب من خلال إثرائه بكمية من المعلومات والمهارات الواسعة والعميقة في مجال واحد من المواضيع المتعلقة بشكل مباشر بموهبته، أو من خلال الإثراء الأفقي والذي يتم فيه تزويده بخبرات ومعلومات مكثفة أيضاً ولكنها في مجالات ومواضيع متعددة (Allouch, 2017). ويمكن استخدام أسلوب الإثراء بعدة أشكال أو بدائل وفق ما تسمح به الخطة الدراسية للطلبة وظروف البرنامج. ومن هذه البدائل، النوادي العلمية، الندوات والمحاضرات، برامج المعامل والمختبرات، المسابقات والمعارض المسارح الفنية، البرامج الخاصة في التفكير الإبداعي والتفكير الناقد، وبرامج التلمذة (جروان, 2016).

كما أن طريقة ونوعية تقديم هذه البرامج من خلال الأساتذة أو المختصين الذين يقدمون الإثراء لهؤلاء الطلبة يجب أن تراعي الفروق الفردية بين الموهوبين أنفسهم وطبيعة الاحتياجات المختلفة بين الجنسين. الفروقات بين الطلبة الموهوبين الذكور والإناث حول نظرهم لبرامج الموهوبين في المرحلة الجامعية بشكل عام واحتياجاتهم الخاصة من هذه البرامج، لا زالت تحتاج للكثير من الدراسات، غير أن بعض الدراسات وجدت بأنهم بشكل عام يحملون انطباعات إيجابية نحوها، حيث وجدت دراسة Arnold (1995)، بأن الموهوبين الذكور لديهم اهتمام أكبر بالتعرف إلى أساتذتهم وتوطيد العلاقة معهم بهدف الوصول إلى الشخص المناسب الذي يرتبطون به خلال مسيرة دراستهم ويكون ميسراً لهم في الحصول

لهذه المواهب في البرنامج يُثير الاهتمام حول طرق اكتشاف هذه المواهب وأساليب الرعاية المتبعة معهم في البرنامج.

ثالثاً: حاجات الطلبة الموهوبين

تسعى الأهداف الرئيسة غالباً لأي برنامج يعد للطلبة الموهوبين لتلبية احتياجاتهم الأكاديمية، الشخصية، الاجتماعية، والنفسية والانفعالية ومنحهم الفرصة للتعلم في المواضيع التي تلامس مواهبهم واهتماماتهم بغية الوصول بهم إلى أقصى مستويات التفكير والإبداع التي يستطيعون الوصول لها. تناول حاجات الطلبة الموهوبين في الجامعات والبحث في المشكلات التي تواجههم عند الفشل في تلبية هذه الحاجات لم يتم بحثها بالقدر الكافي عند هؤلاء الطلبة (Rinn & Plucker, 2004). ربما يعود ذلك للاعتقاد الخاطئ بأن الطلبة الموهوبين يتمتعون بقدرات عقلية فائقة ويظهرون دوماً دافعية عالية نحو التعلم والتكيف المواقف الجديدة، لذا لا يحتاجون لمساعدة في تلبية احتياجاتهم فهم قادرين على مواجهة مشاكلهم الأكاديمية والنفسية بأنفسهم (Mendaglio, 2013). تتسبب بعض المشكلات النفسية والشخصية لبعض الطلبة الموهوبين مثل، الخوف من المستقبل، الكمالية، ضغوط الأسرة والمجتمع والتي تنشأ من رفع سقف التوقعات في قدراتهم، من فشلهم في التعبير عن مواهبهم وقدراتهم الاستثنائية والذي قد يؤدي لعدم تلبية حاجاتهم في المرحلة الجامعية (Maxwell, 2007). تُشير دراسة كل من مون و يو (Yoo & Moon, 2006)، على أن الطلبة الموهوبين يواجهون في عامهم الأول تحديات كبيرة قد تحول بينهم وبين تلبية حاجاتهم ومنها، الفشل في التكيف في الحياة الجامعية والذي تظهر علاماته في الشهر الأول من التحاقهم بالجامعة، (ب) الرسوب في المقررات الدراسية والذي يعود لمحدودية الخبرات

التقنية، الحلول الابتكارية والتميز البحثي التقني، تسخير التنمية المستدامة وتشجيع ودعم المخترعين، (د) المجال الفني، يستهدف المواهب في المجال الفني مثل الرسم والنحت، الأشغال اليدوية، التصوير الفوتوغرافي والتصميم والإعلام (برنامج الطلبة الموهوبين، 2022). المثير للاهتمام بأن البرنامج يشتمل على أنشطة وفعاليات في مجالات الفنون الجميلة والتي من بينها مواهب في الرسم، النحت والتصوير الفوتوغرافي. هذه المجالات وعلى الرغم من تضمينها في نظريات وتعريف الموهبة باعتبارها من مظاهر الموهبة، فإن درجة قبولها في المجتمع السعودي لأسباب دينية وثقافية ما زالت مثارة للجدل. قام العامر، (Alamer, 2010)، بدراسة هدفت للتعرف على الخصال المصاحبة للطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين وخبراء الموهبة وآباء الطلبة الموهوبين أنفسهم في السعودية. اشتملت قائمة الخصال على عدد من القدرات ومنها التميز في مجالات الفنون الجميلة مثل الرسم، التصوير والموسيقى. أظهرت النتائج بأن معظم المشاركين لا يقدرّون مثل هذه المواهب لاعتبارات دينية وثقافية. أعاد العامر (Alamer, 2015)، بحث هذه القضية مرة أخرى حيث أضاف لها وجهة نظر أخرى لبعض المتخصصين في مجال العلوم الشرعية. تفاوتت وجهات النظر لدى المشاركين حول تقدير هذه المواهب، حيث اتفق جميع الخبراء في مجال الموهبة على تقديرها وأهميتها رعايته، وعبر معظم المعلمين عن تقديرهم الشخصي لهذه المواهب لكنهم ولأسباب دينية وثقافية لا يرون بتقديرها، في حين اتفق جميع المتخصصين في العلوم الشرعية على عدم جواز تبني ورعاية مثل هذه المواهب لوجود نصوص دينية تُشير إلى تحريمها. وبعيداً عن الخوض في جواز رعاية المواهب الفنية من عدمه، حيث إن الدراسة الحالية لا تهدف لبحث هذه المسألة، فإن الإشارة لتقديم الرعاية

التلمذة)، توثيق إنجازات وابتكارات الطلبة الموهوبين بأسمائهم وعرضها في لوحة شرف الجامعة، التنسيق مع عمادة القبول والتسجيل لتعديل آلية احتساب الغياب بحيث يسمح لكل طالب/ طالبة موهوب بالغياب 10 ساعات إضافية موزعة على جميع المقررات التي يدرسها في السنة المرحلة التأهيلية (برنامج الطلبة الموهوبين، 2022).

رابعاً: بيئة البرنامج

ترتبط بيئة البرنامج بما تحويه من تجهيزات مادية تشمل القاعات ومعامل الحاسوب وغرف المصادر والمكتبات، وبما تحويه من دعم معنوي وتشجيع لمشاركات الطلبة الموهوبين، برفع مستوى الرضا لدى هؤلاء الطلبة تجاه البرنامج والشعور بالانتماء له والحرص على عدم التسرب منه (Quaye & Harper, 2014). ويرى بيرد (Baird, 2005)، بأن هناك عدداً من العوامل التي تسهم في تعزيز شعور الطلبة الموهوبين بالانتماء للبرنامج ومنها، اختيار الأساتذة المتميزين للمشاركة في المحاضرات وورش العمل وحلقات الأنشطة الإثرائية، جودة التواصل والتفاعل مع الطلبة من خلال طرح التساؤلات ومناقشتها بعمق وتعزيز الانطباعات الإيجابية عند هؤلاء الطلبة تجاه بيئة البرنامج بشكل عام. ويؤكد كل من اومباتش و ورزينسكي (Umbauch & Wawrzynski, 2005)، بأن الانطباعات الإيجابية التي يحملها الأساتذة في أثناء تدريسيهم تؤثر بعمق في الطلبة الموهوبين وتساعد في خلق بيئة تعليمية جاذبة تساعدهم في تلبية عدداً من احتياجاتهم الأكاديمية، الاجتماعية أو في تطوير مهارات التفكير الناقد لديهم. ويرى العديد من الباحثين بأن الطلبة الموهوبين يظهرون تكييفاً ملموساً في البرنامج الذي تخلق بيئته فرصاً معرفية وأكاديمية تتحدى قدراتهم وتلامس الشغف العلمي لديهم، وتسهم في تعزيز دافعية التعلم لديهم (Hébert & Kaplan & Yurtseven, 2021). إن

والمعلومات الأكاديمية التي اكتسبها خلال دراستهم في المرحلة الثانوية مقارنة بالمرحلة الجامعية، (ت محدودية مهارات التعلم لديهم وأساليب إدارة الوقت. وعلى الرغم من وجود بعض الدراسات التي تُشير لفاعلية برامج الموهوبين في الجامعات ونجاحها في تلبية حاجات الطلبة الموهوبين (McAllister, & Plourde, 2008)، فإن هناك دراسات أخرى وجدت بأن برامج الموهوبين في الجامعات لم ترق للمستوى الذي يلي احتياجات الطلبة الموهوبين (Rinn & Plucker, 2004). ففي دراسة قام بها كل من ميرت وماكي (Hébert & McBee, 2007)، والتي هدفت للتعرف على الخبرات التي عايشها سبعة من الطلبة الموهوبين في برنامج الموهوبين بجامعة التكنولوجيا في جنوب شرق أمريكا، أظهرت النتائج بأن الطلبة عبروا عن شعورهم بالعزلة في المجتمع الذي يعيشون فيه وذلك لاختلاف قدراتهم والأهداف الحياتية التي يسعون لتحقيقها. الشعور لدى بعض الطلبة الموهوبين بعدم تلبية احتياجاتهم يتأثر بالعديد من العوامل ومن أبرزها مدى قيمة المعارف والخبرات التي يكتسبونها والتفاعل الإيجابي بين المشاركين في البرنامج (Miller & Dumford, 2018).

تُشير المعلومات الواردة في دليل برنامج الطلبة الموهوبين، على أن الطلبة المرشحين للبرنامج يحصلون على عدد من الامتيازات المعنوية والمادية داخل وخارج الجامعة؛ ومنها على سبيل المثال، توفير بيئة مثالية للموهوبين تشتمل على العديد من البرامج الإثرائية والفعاليات والخبرات الرائدة في مختلف مجالات العلم والحياة، إعدادهم لخوض بعض الاختبارات الدولية الخاصة بالقبول في الدراسات العليا، التنسيق مع الوحدات في الجامعة وتوجيههم بتزويد الطلبة الموهوبين بالمستلزمات والأدوات التي تساعدهم في المشاركة في المسابقات الخاصة بمواهبهم، ربط الطلبة الموهوبين بالخبراء داخل وخارج الجامعة (برنامج

(Rinn & Plucker, 2004)، في منشورهما البحثي المعنون "ماذا بعد ترشيحنا لهم؟" [We recruit them, but then what]، حيث أظهرت نتائج دراستهما التي قامت بمراجعة الأبحاث والمنشورات العلمية المهتمة بقضايا الطلبة الموهوبين في الجامعات خلال الفترة الواقعة بين (1950-2004)، بأن هناك قصورًا كبيرًا في الاهتمام بالطلبة الموهوبين في الجامعات. ونتيجة لذلك، زادت وتيرة الاهتمام بين الباحثين في أمريكا وبعض الدول الأوروبية بدراسة قضايا هؤلاء الطلبة في الجامعات. وعلى الرغم من هذا الاهتمام المتزايد عالميًا بدراسة واقع وقضايا الطلبة الموهوبين في مراحل التعليم العالي، حيث تؤكد نتائج العديد من الدراسات السابقة على جدوى وأهمية استمرارية رعاية الطلبة الموهوبين في المرحلة الجامعية لا سيما وأن الطالب الموهوب في هذه المرحلة أصبح أكثر نضجًا وإدراكًا بطبيعة موهبته ونقاط القوة التي يمتلكها (Miller & Dumford, 2018; Plominski & Burns, 2018)، فإن الجامعات السعودية حتى وقتنا الراهن لا يزال لديها قصور في تقديم الرعاية الملائمة لطلبتها الموهوبين (أبو ناصر وآخرون، 2019). إن المتابع لواقع رعاية الطلبة الموهوبين في الجامعات السعودية يجده إما متوقفًا تمامًا (المنتشري، 2007)، أو موجودًا في عددٍ قليل منها ويفتقر للمعايير والاستراتيجيات المناسبة لطبيعة الاحتياجات الاستثنائية الخاصة بهؤلاء الطلبة (Abunasser & AlAli, 2022). ويؤكد أبو ناصر وآخرون (2019) بضرورة الاهتمام برعاية الطلبة الموهوبين في الجامعات السعودية من خلال تبني سياسات تعليمية خاصة بهم وبناء لوائح وأنظمة تلائم احتياجاتهم في هذه المرحلة. وبناءً على ما تقدم، سعت الدراسة الحالية في الإجابة على التساؤل الرئيس التالي: ما مدى رضا الطلبة الموهوبين حول إجراءات وأساليب الرعاية

الوصول للبيئة الملائمة للطلبة الموهوبين يحتاج لوعي ودراية من قبل القائمين على هذه البرامج بالصعوبات التي قد يواجهها هؤلاء الطلبة في مرحلتهم التعليمية الجديدة لا سيما وهم للتو التحقوا بنظام تعليمي وبيئة دراسية تختلف عما اعتادوه في مراحل التعليم العام. ومن أبرز الصعوبات التي قد تواجه الطلبة الموهوبين في عامهم الأول في رحاب الجامعة، صعوبة التكيف مع البيئة الدراسية الجديدة بالنسبة لهم والتي تشمل، تغير مساحة القاعات وغرف الفصول، محدودية التوجيه والإشراف وتحمل الطالب لمسؤولية أكبر تجاه تعلمه مقارنة بخبرته السابقة في مراحل التعليم العام (Almukhambetova & Hernández-Torrano, 2020).

وبناءً على الاستعراض السابق للدراسات التي تناولت عدد من قضايا رعاية الطلبة الموهوبين في مراحل التعليم العالي وما خلصت له من وجود قصور في تناول مثل هذه القضايا التي يواجهها هؤلاء الطلبة الموهوبين، وحيث إن برنامج الطلبة الموهوبين في السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود يعتبر واحد من البرامج التي تُعنى بحاجات وشؤون الطلبة الموهوبين، ولمحدودية الدراسات العلمية حوله، فإن الورقة الحالية تسعى للتعرف على مدى رضا هؤلاء الطلبة تجاه ما يقدم لهم من رعاية وإثراء في هذا البرنامج. مشكلة الدراسة

يشهد المجال البحثي العالمي حاليًا تزايدًا ملحوظًا في الاهتمام بقضايا الطلبة الموهوبين في مراحل التعليم العالي؛ حيث يوصي العديد من الباحثين بضرورة الاهتمام بالطلبة الموهوبين في مراحل التعليم العالي وعدم التوقف عن تقديم الرعاية التي كانت تقدم لهم خلال مراحل التعليم العام (Hébert & McBee, 2007; Rinn & Plucker, 2004; Rinn & Plucker, 2019). هذه الدعوة نادى بها كل من ريني وبلاك

المشكلات التي قد تواجه الطلبة الموهوبين في مثل هذه البرامج والتي قد تقدم لصانع القرار في الوزارة وللقائمين على برنامج الطلبة الموهوبين في جامعة الملك سعود معلومات تساعد في حل وتذليل مثل هذه المشكلات.

الأهمية التطبيقية: تسعى الدراسة الحالية من خلال النتائج والتوصيات التي تقدمها إلى تطوير برامج الموهوبين في الجامعات؛ كما تساعد أيضًا في تقديم معلومات للباحثين وأعضاء هيئة التدريس والمعلمين والمهتمين بقضايا الطلبة الموهوبين بشكل عام والطلبة الموهوبين في الجامعات على وجه الخصوص بمعلومات حول طبيعة الطلبة الموهوبين والتي قد تساعد في التعرف إلى أفضل السبل والأساليب الملائمة لتعليمهم. حدود الدراسة:

الحدود البشرية: الطلبة الموهوبين المسجلين في برنامج الطلبة الموهوبين في عمادة السنة المشتركة (المرحلة التأهيلية).

الحدود الزمنية: العام الدراسي 2020.

الحدود المكانية: برنامج الطلبة الموهوبين، عمادة السنة المشتركة في جامعة الملك سعود في مدينة الرياض.

الحدود الموضوعية: التعرف على درجة رضا الطلبة الموهوبين نحو برنامج الطلبة الموهوبين في السنة الأولى المشتركة (المرحلة التأهيلية) وذلك وفق أربعة محاور: (1) محور الكشف والترشيح، (2) محور الرعاية والإثراء، (3) محور حاجات الموهوبين، (4) محور بيئة البرنامج.

مصطلحات الدراسة:

رضا الطلبة Students' Satisfaction

يُشير مصطلح الرضا إلى شعور الشخص بالسعادة عندما تتحقق احتياجاته ورغباته (Saif, 2014). ويعرفه الباحث إجرائيًا: بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطلبة على مدرج الحكم على القيم المعيارية

المقدمة لهم في برنامج الطلبة الموهوبين في السنة الأولى المشتركة (المرحلة التأهيلية)؟
أسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما درجة رضا الطلبة الموهوبين عن برنامج الموهوبين بالسنة الأولى المشتركة؟
السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين درجة رضا الطلبة الموهوبين عن البرنامج تبعًا لمتغيرات الجنس، المسار الأكاديمي، مجال الموهبة؟
أهداف الدراسة

الدراسة الحالية هي جزء من مشروع أكبر يتناول فيه الباحث عددًا من القضايا الخاصة برعاية الطلبة الموهوبين في مرحلة التعليم العالي، من خلال وجهات نظر الخبراء، الطلبة الموهوبين أنفسهم، فريق العمل في البرنامج في السنة الأولى المشتركة (المرحلة التأهيلية) والكليات (المرحلة الثانية) في جامعة الملك سعود. ولتحقيق ذلك، اشتملت إجراءات جمع بيانات هذا المشروع البحثي على الاستبيانات، المقابلات الشخصية ومجموعات الاهتمام مع العينة المستهدفة.

يقتصر هدف الدراسة الحالية على التعرف على وجهات نظر الطلبة الموهوبين الملتحقين ببرنامج الطلبة الموهوبين في السنة الأولى المشتركة (المرحلة التأهيلية)، وقياس فروق درجات الرضا بينهم نحو البرنامج وذلك تبعًا لعدد من المتغيرات الخاصة بالجنس، المسار الأكاديمي، مجالات الموهبة.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية: تنبع أهمية البحث الحالي من مسيرته للتوجه الحديث في ردم الفجوة البحثية فيما يتعلق ببرامج الموهوبين التي تقدم في مراحل التعليم العالي، حيث تُشير الأبحاث الحديثة إلى وجود نقص كبير في تناول قضايا الطلبة الموهوبين في التعليم الجامعي مقارنة بما تم إنجازه لهذه الفئة في مراحل التعليم العام. كما تسعى لتسليط الضوء على

الدراسة على مقدمة تعريفية بأهداف البحث وطريقة الإجابة على فقرات الاستبيان مع تأكيد الباحث للطلبة بأن مشاركتهم تطوعية وجميع المعلومات التي سوف يقومون بتدوينها سوف تستخدم فقط للأغراض البحثية. استغرق تطبيق وجمع بيانات الدراسة قرابة الخمسة أسابيع حيث صادف توزيعها وجود اختبارات فصلية عند الطلبة المستهدفين.

مجتمع وعينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من الطلبة المسجلين في برنامج الموهوبين في عمادة السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود في العام الدراسي 2020، وحيث أن المجتمع الكلي محل الدراسة محدود العدد، قرابة 150 طالب وطالبة، فقد استخدم الباحث الأسلوب القصدي Purposive Sampling في اختيار العينة والتي شملت جميع الطلبة المنتسبين للبرنامج. تم إرسال الاستبيان لجميع الطلبة وبعد قيام الباحث من خلال منسق البرنامج بعمل أربع رسائل تذكيرية لحث الطلبة على المشاركة، بلغ عدد الاستبانات المكتملة (72) استبانة وكان معدل الاستجابة (48%). يوضح الجدول (1) توصيفًا للعينة تبعًا لمتغيرات الدراسة الحالية.

جدول (1): وصف المشاركين تبعًا لمتغيرات البحث

المتغير	نوع المتغير	العدد	%
الجنس	ذكر	32	44.4
	أنثى	40	55.6
المسار الأكاديمي	صحي	17	23.6
	علمي	32	44.4
	إنساني	14	19.4
	إدارة أعمال	3	4.2
	تمريض	6	8.3
مجالات الموهبة	المجال العلمي	22	30.6
	مجال الإنساني	22	30.6
	المجال الفني	22	30.6
	المجال التقني	6	8.3

للمتوسطات والتي يمكن التنبؤ من خلالها بمستوى الرضا لديهم.

برنامج الطلبة الموهوبين Gifted Students' Program برنامج معد لاكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين (المرحلة التأهيلية) وفق معايير للكشف والرعاية ويقدم من خلاله عدد من البرامج الإثرائية وفق مجالات الموهبة العلمية، الأدبية، الفنون والتقنية. **طلبة الجامعة الموهوبين University Gifted Students**

هم طلبة السنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود والمنتسبين لإحدى مجالات الموهبة والذين تم اكتشافهم وفق محكات ومعايير معمول بها في البرنامج. **منهجية الدراسة وإجراءاتها**

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لتساؤلات وأهداف الدراسة. ولجمع بيانات الدراسة، بعد حصول الباحث موافقة لجنة الأخلاقيات العلمية في جامعة الملك سعود، قام بالتواصل مع منسق برنامج الموهوبين بعمادة السنة الأولى المشتركة، حيث تم تزويده بالربط الإلكتروني لأداة الدراسة بغرض توزيعها على جميع الطلبة المسجلين في برنامج الموهوبين للعام الدراسي 2020 اشتمل استبيان

- (2) محور الرعاية والإثراء: ويتكون من خمس عبارات وهي أرقام (10، 11، 14، 15، 19) منها العبارة رقم (19) عبارة سلبية.
- (3) محور حاجات الموهوبين: ويتكون من خمس عبارات وهي أرقام (4، 5، 6، 7، 16) منها العبارة رقم (16) عبارة سلبية.
- (4) محور بيئة البرنامج: ويتكون من خمس عبارات وهي أرقام (1، 8، 12، 17، 18) بدون أي عبارة سلبية.
- وتم استخدام مدرج ليكرت-الرباعي والذي يتدرج من (1= لا اتفق تمامًا)، (2= لا اتفق إلى حدٍ ما)، (3= اتفق إلى حدٍ ما)، (4= اتفق تمامًا)، مع معالجة العبارات السلبية بالطريقة الإحصائية المناسبة لها، ويبين الجدول رقم (2) توزيع هذه القيم على مدرج استجابات فقرات استبانة الدراسة.

أداة الدراسة

قام الباحث بمراجعة العديد من الدراسات العربية (المنتشري، 2007) والأجنبية (Allouch, 2017; Miller & Dumford, 2018; Quaye & Harper, 2014; Rinn & Plucker, 2004) والتي تناولت تحديدًا برامج الموهوبين في مرحلة التعليم العالي وذلك بغرض استخلاص أبرز المحاور والقضايا التي تتعلق ببناء مثل هذه البرامج. وبناءً على ما أظهرته نتائج هذه الدراسات وخبرة الباحث العملية في مجال رعاية الموهوبين تم تصنيف أبرز القضايا ذات العلاقة ببرامج الموهوبين في مرحلة التعليم العالي إلى أربعة محاور:

(1) محور الكشف والترشيح: ويتكون من خمس عبارات وهي أرقام (2، 3، 9، 13، 20) منها العبارة رقم (9) عبارة سلبية.

جدول (2): مستوى درجة الرضا بدلالة المتوسط الحسابي لاستجابات العينة على أبعاد وفقرات الاستبانة

مستوى الاتفاق	طول الفئة
ضعيف جدًا	من 1-1.75
ضعيف	أعلى من 1.75-2.50
قوي	أعلى من 2.50-3.25
قوي جدًا	أعلى من 3.25-4

حول الأداة. أظهر الأساتذة الأفاضل توافق تجاوز النسبة المشار لها واقترحوا بعض التعديلات الطفيفة في صياغة بعض العبارات وتم الأخذ بها، كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي "معامل ارتباط بيرسون" لدرجة كل عبارة من عبارات الأداة مع الدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه والدرجة الكلية للأداة ككل، وحساب معامل ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للأداة ككل وجاءت النتائج كما يلي:

الصدق والثبات

أولاً: صدق المقياس

تم استخدام أسلوب الصدق الظاهري للتحقق من صدق الأداة، حيث تم إرسال الاستبيان لثلاثة متخصصين في مجال رعاية الموهوبين برتبة أستاذ وأستاذ مشارك وطلب منهم إعطاء ملاحظاتهم حول الأداة من حيث وضوح العبارات وملائمة انتمائها للمحور الموجودة فيه. أعتمد الباحث نسبة اتفاق 80% فأعلى بين المحكمين كمييار للأخذ بتوصياتهم

جدول (3): معاملات الارتباط بين عبارات الأداة مع الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للأداة ككل

الارتباط بالمحور	الارتباط بالأداة ككل	العبرة
المحور الأول: الكشف والترشيح		
**0.840		
**0.685	**0.765	2 يوجد معايير للترشيح لبرنامج الموهوبين
**0.747	**0.852	3 يوجد لجنة متخصصة في برنامج الموهوبين تقوم بحصر وترشيح الطلاب الموهوبين
**0.482	**0.744	9 لا يعتبر معدل التحصيل الدراسي المرتفع شرط أساسياً للترشيح لبرنامج الموهوبين
**0.699	**0.866	13 يتم ترشيح الطلاب لبرنامج الموهوبين باستخدام أدوات متعددة
**0.773	**0.805	20 أرى بأن الأدوات المستخدمة للترشيح لبرنامج الموهوبين كافية
المحور الثاني: أساليب الرعاية		
**0.843		
**0.626	**0.762	10 يشارك في تقديم برامج الطلاب الموهوبين أساتذة لديهم خبرة كافية في مجال الموهبة
**0.789	**0.863	11 يحتوي البرنامج على مجالات متقدمة ساعدتني في تنمية موهبتي
**0.697	**0.845	14 فلسفة وأهداف برنامج الموهوبين واضحة وتناسب موهبتي
**0.736	**0.708	15 أسهم برنامج الموهوبين في تفوقتي في المقررات التي أدرستها
**0.322	**0.627	19 أرى بأن محتوى برامج الموهبة في التعليم العام يتحدى موهبتي أكثر من برنامج الموهوبين في الجامعة
المحور الثالث: حاجات الطلبة الموهوبين		
**0.818		
**0.808	**0.820	4 يوجد في برنامج الموهوبين حلقات إرشادية جماعية أو فردية تهدف لحل المشكلات التكيفية أو النفسية لدى الطلاب الموهوبين
**0.588	**0.724	5 يمنحني برنامج الموهوبين مميزات أكاديمية
**0.475	**0.712	6 يمنح برنامج الموهوبين مكافئات مادية ومعنوية للموهوبين المتميزين
**0.806	**0.796	7 يلبي برنامج الموهوبين جميع الاحتياجات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية للطلبة الموهوبين
**0.371	**0.648	16 تتحيز مجالات برنامج الموهوبين لمواهب معينة
المحور الرابع: بيئة البرنامج		
**0.867		
**0.774	**0.770	1 يوفر برنامج الموهوبين لي المصادر والأدوات اللازمة لتطوير موهبتي
**0.603	**0.657	8 يقدم برنامج الموهوبين الفعاليات والورش في أماكن ملائمة لجميع الطلاب
**0.537	**0.686	12 يتم تقديم فعاليات برنامج الموهوبين وفق جدول يلائم جميع الطلاب
**0.634	**0.804	17 أقضي أوقاتاً جميلة بصحبة زملائي في أثناء حضور فعاليات البرنامج
**0.650	**0.768	18 أشعر بأن لدي انتماء قوياً لبرنامج الموهوبين

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01.

من الجدول السابق يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة المحور التي تنتمي إليه ودرجة الأداة ككل موجبة ودالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، وهو ما يؤكد صدق التكوين الداخلي الاتساق للأداة.

جدول (4): معامل ألفا-كرونباخ لأبعاد المقياس

عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	المحور
5	0.863	المحور الأول
5	0.791	المحور الثاني
5	0.870	المحور الثالث
5	0.791	المحور الرابع
20	0.936	الاستبانة ككل

اختبار التوزيع الطبيعي:

حيث تم اختبار مدى اعتدالية التوزيع لاستجابات عينة الدراسة من خلال اختبار (كولموجروف-سميرنوف) واختبار (شايبرو-ويلك) لتحديد الاختبار الإحصائي المناسب للتحقق من صحة الفرضية الصفرية، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا-كرونباخ لكامل الأداة بلغت (0.936)، وبلغت قيمة معامل ألفا-كرونباخ لعبارات المحور (0.863) وعبارات المحور الثاني (0.791)، وعبارات المحور الثالث (0.870)، وعبارات المحور الرابع (0.791) وهي عبارات ذات قيم ثابتة أكبر من 0.7 مما يشير لوجود ثبات مرتفع لأداة الدراسة، وتؤكد موثوقية وكفاءة الأداة في الاستخدام المحدد سلفاً.

جدول (5): نتائج اختبار (كولموجروف-سميرنوف) واختبار (شايبرو-ويلك) للتأكد من مدى اعتدالية التوزيع

اختبار (شايبرو-ويلك)		اختبار (كولموجروف-سميرنوف)	
الدلالة	درجة الحرية	الدلالة	درجة الحرية
0.01	72	0.000	72

الإحصائية التالية:

الإحصاء الوصفي، وذلك من خلال:

- استخدام التكرارات والنسب المئوية، للتعرف إلى الخصائص الشخصية التي تسهم في وصف أفراد عينة الدراسة.
- استخدام معادلة المتوسط الحسابي (Mean)، وذلك لبيان معدل ارتفاع أو انخفاض درجة استجابة أفراد العينة على كل فقرة من فقرات الاستبانة، وعلى الاستبانة بكامل فقراتها.
- استخدام الانحرافات المعياري (Standard Deviation)، وذلك للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد العينة عن المتوسط الحسابي.
- وتم اختبار مان ويتني U Mann-Whitney لكشف دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة مع مستويات كل متغير من متغيرات الدراسة والتي تنقسم إلى فئتين.
- تم استخدام اختبار كروسكال واليس Kruskal-Wallis لكشف دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة مع مستويات كل متغير من متغيرات الدراسة والتي تنقسم إلى أكثر من فئتين.

تظهر نتائج الاختبار إلى أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار (كولموجروف-سميرنوف) واختبار (شايبرو-ويلك) (0.000) و (0.01) وهي أصغر من قيمة الدلالة الإحصائية عند (0.05) مما يعني أن الاستجابات لا تتبع التوزيع الطبيعي أي إنها قد أخلت بأحد شروط استخدام الاختبارات البارامترية (t-test) واختبار التباين (one way anova)، لذا سيتم اللجوء إلى اختبار مان ويتني U Mann-Whitney واختبار كروسكال واليس Kruskal-Wallis وهي أساليب إحصائية لبارامترية في الإجابة عن تساؤلات هذه الدراسة.

الأساليب الإحصائية:

لكي تتحقق أهداف الدراسة، وللكشف عن النتائج المراد الوصول إليها، فإنه تم إدخال القيم المتحصلة من أداة الدراسة (الاستبانة) في برامج خاصة لإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة، وتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وبعد ذلك تم استخدام المقاييس الإحصائية التالية: بالإضافة إلى ما سبق استخدامه لتقنين أداة الدراسة مثل معامل الارتباط لـ "بيرسون" (Person Product-moment correlation) ومعامل "ألفا كرونباخ" (Cronbach Alpha)، فإنه تم استخدام الأساليب

1) عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بدرجة مستوى

رضا العينة نحو برنامج الطلبة الموهوبين في
المحاور الأربعة

للإجابة عن هذا الجزء، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من المحاور الأربعة، والدرجة الكلية لمستوى رضا المشاركين نحو برنامج الطلبة الموهوبين في عمادة السنة الأولى المشتركة، انظر الجدول (6).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ما درجة رضا الطلبة الموهوبين عن برنامج الموهوبين بالسنة الأولى المشتركة؟

للإجابة عن هذا السؤال سوف يتم أولاً عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالدرجة الكلية لمستوى درجة رضا العينة نحو برنامج الطلبة الموهوبين في المحاور الأربعة، ويتم تباعاً عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بمستوى درجة رضا الطلبة الموهوبين على كل محور من محاور الدراسة بشكل مستقل.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محاور الدراسة الأربعة مرتبة تنازلياً والدرجة الكلية

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاتفاق
المحور الرابع: بيئة البرنامج	3.03	0.81	قوي
المحور الأول: الكشف والترشيح	2.83	0.87	قوي
المحور الثاني: أساليب الرعاية	2.76	0.81	قوي
المحور الثالث: حاجات الموهوبين	2.61	0.84	قوي
الدرجة الكلية	2.81	0.74	قوي

الإجراءات التي يتم الأخذ بها في البرنامج وكذلك ما يقدم لهم من أنشطة وفعاليات والتي ربما أسهمت في تكوين هذا الانطباع الإيجابي لديهم، حيث تُشير عدد من الدراسات إلى أن برامج الموهوبين في مرحلة التعليم العالي حظيت بقبول لدى الطلبة الموهوبين ونجحت في إكسابهم العديد من الخبرات والمهارات المعرفية والشخصية (Bowman & Culver, 2017; McAllister & Plourde, 2008; Plominski & Burns, 2018). الجدير بالذكر بأن الدراسة الحالية تم جمع بياناتها خلال فترة كورونا والتي تطلبت اعتماد تقديم فعاليات وأنشطة البرنامج عن بُعد. ولتأكيد النتيجة الحالية فإن الباحث يوصي بإجراء دراسة مشابهة وجمع بياناتها عند تقديم البرنامج حضورياً.

يوضح الجدول رقم (6) بأن هناك اتفاقاً من قبل الطلبة المسجلين في برنامج الموهوبين في عمادة السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود في العام الدراسي 2020 نحو برنامج الطلبة الموهوبين بمتوسط حسابي بلغ (2.81) وهو متوسط حسابي يقع في الفئة الثانية وفقاً لمقياس ليكرت الرباعي والذي يشير إلى درجة اتفاق (قوي)، حيث تم تناول هذا الرضا عن البرنامج من خلال أربع محاور مختلفة جاءت جميعها بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة اتفاق قوي، فجاء محور بيئة البرنامج في الترتيب الأول بين هذه المحاور بمتوسط حسابي بلغ (3.03) وانحراف معياري بلغ (0.81)، يليه محور الكشف والترشيح في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (2.83) وانحراف معياري بلغ (0.87)، يليه محور أساليب الرعاية بمتوسط حسابي بلغ (2.76) وانحراف معياري بلغ (0.81)، وفي الترتيب الأخير جاء محور حاجات الموهوبين بمتوسط حسابي بلغ (2.61) وانحراف معياري بلغ (0.84)، هذه النتيجة قد تقودنا إلى أن الطلبة الموهوبين لديهم رضا عن

2) عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بمستوى رضا أفراد العينة على فقرات كل محور من المحاور الأربعة.

جدول 7: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات محور الكشف والترشيح مرتبة تنازليًا والدرجة الكلية

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاتفاق
2	يوجد معايير للترشيح لبرنامج الموهوبين	3.08	1.09	قوي
13	يتم ترشيح الطلاب لبرنامج الموهوبين باستخدام أدوات متعددة	2.99	0.98	قوي
3	يوجد لجنة متخصصة في برنامج الموهوبين تقوم بحصر وترشيح الطلاب الموهوبين	2.99	1.1	قوي
20	أرى بأن الأدوات المستخدمة للترشيح لبرنامج الموهوبين كافية	2.92	1.14	قوي
9	يعتبر معدل التحصيل الدراسي المرتفع شرطاً أساسياً للترشيح لبرنامج الموهوبين	2.19	1.13	ضعيف
	الدرجة الكلية	2.83	0.87	قوي

بلغ (2.92) وجميعها عبارات تشير إلى درجة اتفاق قوية، في حين جاءت العبارة رقم (9) " يعتبر معدل التحصيل الدراسي المرتفع شرط أساسي للترشيح لبرنامج الموهوبين " في الترتيب الأخير بين عبارات المحور وهي عبارة سلبية تم معالجتها إحصائياً بمتوسط حسابي بلغ (2.19) أي درجة اتفاق ضعيفة. كما يلاحظ تنوع قيم الانحراف المعياري للعبارات فجاءت العبارة رقم (13) بأقل قيمة في الانحراف المعياري، بلغت (0.98) لتؤكد اختلاف أقل في آراء المشاركين في الدراسة حولها، في حين جاءت العبارة رقم (20) بأعلى قيمة في الانحراف المعياري بين عبارات هذا المحور بلغت (1.14) لتظهر اختلاف أكبر في الآراء حولها.

ومن خلال ما سبق تؤكد النتائج أن هناك اتفاقاً على إجراءات الكشف والترشيح المعمول بها في برنامج الموهوبين المقدم لهم في البرنامج، حيث أكدوا وجود معايير للترشيح في البرنامج، وهذا الترشيح يتم باستخدام أدوات متعددة، كما توجد لجنة متخصصة تقوم بحصر وترشيح الطلاب الموهوبين وفقاً لنتائج هذه المعايير والمحكات. وجاءت هذه النتيجة لتؤكد ما ورد في دليل مراحل ترشيح الطلبة الموهوبين للبرنامج والموجود على الموقع الإلكتروني الخاص ببرنامج الطلبة الموهوبين في جامعة الملك سعود (الموقع الإلكتروني للبرنامج، 2022). وفيما يتعلق بالعبارة رقم (9) والتي

يوضح الجدول رقم (7) بأن هناك اتفاقاً على إجراءات الكشف والترشيح المعمول بها في البرنامج حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لهذا المحور (2.83 من 4) وانحراف معياري (0.87) وهو متوسط حسابي يقع في الفئة الثانية ويشير إلى مستوى اتفاق قوي وفقاً للمقياس الرباعي المستخدم. تناول هذه المحور الإجراءات المعمول بها في اكتشاف وترشيح الطلبة الموهوبين من خلال خمس عبارات جاءت جميعها بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة اتفاق قوية، ما عدا عبارة واحدة تشير إلى درجة اتفاق ضعيفة، وتراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (2.19 و 3.08 من 4). وبتفحص العبارات، جاءت العبارة رقم (2) " يوجد معايير للترشيح لبرنامج الموهوبين " في الترتيب الأول بين العبارات بمتوسط حسابي بلغ (3.08) تليها العبارة رقم (13) " يتم ترشيح الطلاب لبرنامج الموهوبين باستخدام أدوات متعددة " بمتوسط حسابي بلغ (2.99)، في حين جاءت العبارة رقم (3) " توجد لجنة متخصصة في برنامج الموهوبين تقوم بحصر وترشيح الطلاب الموهوبين " في الترتيب الثالث بين عبارات هذا المحور بنفس قيمة المتوسط الحسابي، ولكنها أعلى في قيمة الانحراف المعياري، كما جاءت العبارة رقم (20) " أرى بأن الأدوات المستخدمة للترشيح لبرنامج الموهوبين كافية " في الترتيب الرابع بين العبارات بمتوسط حسابي

آخر في السنة المشتركة خاص بالطلبة المتفوقين أكاديمياً والذي يعتمد آلية مختلفة لترشيح عن برنامج الموهبة ويوجد ضمن شروطه حصول الطالب/ الطالبة على معدل أكاديمي عالٍ.
المحور الثاني: أساليب الرعاية

تُشير باعتبار مؤشر التحصيل الدراسي المرتفع واحد من الشروط الرئيسية التي يؤخذ بها عند ترشيح الطلبة الموهوبين للبرنامج، أظهر الطلبة اتفاقاً ضعيفاً على هذه العبارة وهذا قد يُشير بأن اللجنة المسؤولة عن ترشيح هؤلاء الطلبة تعي بأن مظاهر الموهبة قد توجد أيضاً عند الطلبة منخفضي التحصيل (Hunt & Staton, 2009). وتجدر الإشارة بأن هناك برنامج

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات محور أساليب الرعاية مرتبة تنازلياً والدرجة الكلية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الاتفاق
10	يشترك في تقديم برامج الطلاب الموهوبين أساتذة لديهم خبرة كافية في مجال الموهبة	3.29	0.97	قوي جداً
11	يحتوي البرنامج على مجالات متقدمة ساعدتني في تنمية موهبتي	3.1	0.96	قوي
14	فلسفة وأهداف برنامج الموهوبين واضحة وتناسب موهبتي	3.08	1.04	قوي
15	ساهم برنامج الموهوبين في تفوقني في المقررات التي أدرسها	2.5	1.34	ضعيف
19	أرى بأن محتوى برامج الموهبة في التعليم العام يتحدى موهبتي أكثر من برنامج الموهوبين في الجامعة	1.82	1.02	ضعيف
	الدرجة الكلية	2.76	0.81	قوي

وبتفحص عبارات هذا المحور، نجد بأن العبارة رقم (10) "يشترك في تقديم برامج الطلاب الموهوبين أساتذة لديهم خبرة كافية في مجال الموهبة" جاءت في الترتيب الأول بين العبارات بمتوسط حسابي بلغ (3.29) أي درجة اتفاق قوية جداً، وهذه النتيجة قد تؤكد أن القائمين على البرنامج يهتمون باختيار الخبراء المناسبين من الأساتذة المختصين في مجالات الرعاية المقدمة (جروان، 2016). تلتها العبارة رقم (11) "يحتوي البرنامج على مجالات متقدمة ساعدتني في تنمية موهبتي" بمتوسط حسابي بلغ (3.1)، وهذا قد يُشير إلى أن البرنامج أسهم في تزويد هؤلاء الطلبة بمعارف جديدة وملائمة لتطلعاتهم وهذا قد يتعارض مع بعض نتائج الدراسات السابقة التي وجدت بأن برامج الموهوبين في مرحلة التعليم العالي لم تثبت فعاليتها في تلبية تطلعات جميع الموهوبين على اختلاف مجال موهبتهم (Héber & McBee, 2007; Ries, 2007). العبارة رقم (14) "فلسفة وأهداف برنامج الموهوبين واضحة وتناسب موهبتي" بمتوسط حسابي

يوضح الجدول رقم (8) بأن هناك اتفاقاً على إجراءات الرعاية المعمول بها في البرنامج حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لهذا المحور (2.76 من 4) وانحراف معياري (0.81) وهو متوسط حسابي يقع في الفئة الثانية ويشير إلى مستوى اتفاق قوي وفقاً للمقياس الرباعي المستخدم. تناول هذه المحور أساليب الرعاية والإثراء المقدمة لهؤلاء الطلبة من خلال خمس عبارات جاءت عبارة واحدة منها بمتوسط حسابي يشير إلى درجة اتفاق قوية جداً، وعبارتان بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة اتفاق قوية، وعبارتان تشيران إلى درجة اتفاق ضعيفة، فتراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (1.82 و 3.29 من 4). كما يلاحظ تنوع قيم الانحراف المعياري للعبارات فجاءت العبارة رقم (11) بأقل قيمة في الانحراف المعياري، بلغت (0.96) لتؤكد اختلافاً أقل في آراء المشاركين في الدراسة حولها، في حين جاءت العبارة رقم (15) بأعلى قيمة في الانحراف المعياري بين عبارات هذا المحور بلغت (1.34) وهي قيمة مرتفعة بشدة عن باقي العبارات لتظهر اختلافاً أكبر في الآراء حولها.

أفراد العينة، حيث يُشير متوسطها إلى أن معظم المشاركين لا يتفوقون على أن محتوى وبرامج الموهبة في التعليم العام قدم لهم معارف وخبرات بدرجة أكبر عما يقدم لهم في برنامج الموهوبين في الجامعة. هذه النتيجة غير متسقة مع نتائج بعض العبارات في هذا المحور، حيث نلاحظ بأن هناك ثلاث عبارات (10، 11، 14) من أصل خمس عبارات أظهر فيها الطلبة درجة رضا نحو أساليب الرعاية والإثراء المقدمة لهم في البرنامج تراوحت من قوي إلى قوي جداً. قد يعزو الباحث عدم الاتساق هذا لعدم حصر أعداد الطلبة المشاركين في الدراسة الحالية والذين سبق لهم المشاركة في برامج الموهوبين في مراحل التعليم العام وبالتالي نحن لا نعلم على وجه الدقة كم عدد المشاركين الذين لديهم هذه الخبرة والتي تؤهلهم للإجابة عن هذه العبارة. وفي حال كان المستجيبون لهذه العبارة سبق لهم المشاركة في برامج الموهوبين في مراحل التعليم العام، فهذا ليس مفاجئاً إذا علمنا بأن معظم النظريات والأبحاث وبرامج الرعاية الخاصة بفئات الموهوبين تركزت وبشكل كبير لعقود حول فئات الطلبة الموهوبين في مراحل التعليم العام (Rinn & Plucker, 2019).

المحور الثالث: حاجات الموهوبين

بلغ (3.08) جاءت في المرتبة الثالثة وبدرجة اتفاق قوية وهذا قد يُشير إلى أن القائمين على البرنامج يولون اهتماماً للتعريف بطبيعة البرنامج بدرجة كافية. جاءت عبارتان بمتوسطين حسابيين يُشيران إلى درجة اتفاق ضعيفة وهما العبارة رقم (15) "أسهم برنامج الموهوبين في تفوق في المقررات التي أدرسها" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي بلغ (2.5)، يلها العبارة رقم (19) "أرى بأن محتوى برامج الموهبة في التعليم العام يتحدى موهبتي أكثر من برنامج الموهوبين في الجامعة" بمتوسط حسابي بلغ (1.82). بالنسبة للعبارة رقم (15) فقد تُشير نتائجها إلى أن محتوى الأنشطة الإثرائية المقدم في البرنامج لا يراعي بدرجة كافية التكامل والتفاعل بين ما يتم تقديمه للطلبة الموهوبين في البرنامج وبين المقررات الدراسية التي يقومون بدراستها، وهذه النتيجة تتعارض مع ما توصلت له دراسة (Hartleroad, 2005) والتي وجدت بأن البرامج الإثرائية في السنة الأولى الجامعية والذي التحق به عدد من الطلبة الموهوبين أسهم في حصولهم على معدل أكاديمي عالٍ مقارنة بزملائهم العاديين. العبارة الأخرى رقم (15) هي عبارة سلبية وتم معالجتها إحصائياً وحصلت على مستوى اتفاق ضعيف بين

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات محور حاجات الطلبة الموهوبين مرتبة تنازلياً والدرجة الكلية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاتفاق
5	يمنحني برنامج الموهوبين مميزات أكاديمية	3.01	1.1	قوي
4	يوجد في برنامج الموهوبين حلقات إرشادية تهدف لحل المشكلات لدى الطلاب الموهوبين	2.82	1.14	قوي
7	يلبي برنامج الموهوبين جميع احتياجات الطلبة الموهوبين	2.58	1.09	قوي
16	تتجهز مجالات برنامج الموهوبين لمواهب معينة	2.36	1.21	ضعيف
6	يمنح برنامج الموهوبين مكافئات لدعم الموهوبين المتميزين	2.29	1.19	ضعيف
	الدرجة الكلية	2.61	0.84	قوي

متوسط حسابي يقع في الفئة الثانية ويشير إلى مستوى اتفاق قوي وفقاً للمقياس الرباعي المستخدم. تناول هذه المحور الإجراءات والأساليب المعمول بها في البرنامج من خلال خمس عبارات جاءت ثلاث عبارات

يوضح الجدول رقم (9) بأن هناك اتفاقاً على الإجراءات المعمول بها في البرنامج لتلبية حاجات الموهوبين، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لهذا المحور (2.61 من 4) وانحراف معياري (0.84) وهو

ومن خلال ما سبق تؤكد النتائج بأن الطلبة الموهوبين ربما وجدوا في البرنامج تلبية لبعض حاجاتهم، ولكنها ليست بالقدر الكافي (Allouch, 2007; Mendaglio, 2013)، وحيث إن بيانات الدراسة الحالية تم جمعها بطريقة كمية، فلا يستطيع الباحث أن يحدد وبشكل دقيق ما هي هذه الحاجات التي لم تتحقق من وجهة نظر هؤلاء الطلبة في البرنامج. الأمر الذي يتضح في هذا المحور بأن الطلبة الموهوبين غير راضين عن الجوانب التي لها علاقة بتقديم المكافآت المادية للموهوبين المتميزين وهذا يتضح في العبارة رقم (6). بخلاف ذلك، يتفق الطلبة بأن البرنامج يمنحهم مميزات أكاديمية ويوفر لهم الإرشاد والتوجيه الذي يساعدهم على حل المشكلات التي تواجههم؛ كما أنه لا يوجد فيه تحيز لمجال معين من مجالات الموهبة على حساب مجال آخر. هذه النتيجة قد تؤكد أن البرنامج يولي اهتماماً للجوانب التي تدعم هؤلاء الطلبة وتساعد في تذليل الصعوبات والمشكلات التي تواجههم، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات السابقة والتي ترى بأن معظم الطلبة الموهوبين لديهم طبيعة وشخصية تختلف عن سواهم، فهم حساسون تجاه المواقف التي لا يشعرون فيها بالتقدير أو التشجيع أو التحيز؛ كما أن مرحلة التحول من صفوف التعليم العام لقاعات وحياة المرحلة الجامعية، وابتعاد البعض منهم عن المكان والمجتمع الذي يألفه وشعورهم بالعزلة قد يفاقم من هذه المشاكل (Hébert & McBee, 2007; Alamer, 2010).

بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة اتفاق قوية، وعبارتان تشيران إلى درجة اتفاق ضعيفة، فتراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (2.29 و3.01 من 4). كما يلاحظ تنوع قيم الانحراف المعياري للعبارات فجاءت العبارة رقم (7) بأقل قيمة في الانحراف المعياري، بلغت (1.09) لتؤكد اختلافاً أقل في آراء المشاركين في الدراسة حولها بين عبارات هذا المحور، في حين جاءت العبارة رقم (16) بأعلى قيمة في الانحراف المعياري بين عبارات هذا المحور بلغت (1.21) وهي قيمة مرتفعة بشدة عن باقي العبارات لتظهر اختلافاً أكبر في الآراء حولها، وهي عبارة سلبية. وبتفحص عبارات هذا المحور، جاءت ثلاث عبارات بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة اتفاق قوية فجاءت العبارة رقم (5) "يمنحني برنامج الموهوبين مميزات أكاديمية" في الترتيب الأول بين العبارات بمتوسط حسابي بلغ (3.01)، تليها العبارة رقم (4) "توجد في برنامج الموهوبين حلقات إرشادية تهدف لحل المشكلات لدى الطلاب الموهوبين" بمتوسط حسابي بلغ (2.82)، ثم العبارة رقم (7) "يلبي برنامج الموهوبين جميع احتياجات الطلبة الموهوبين" بمتوسط حسابي بلغ (2.58)، في حين جاءت عبارتان بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة اتفاق ضعيفة وهما العبارة رقم (16) "تتحيز مجالات برنامج الموهوبين لمواهب معينة" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي بلغ (2.5) وهي عبارة سلبية تم معالجتها إحصائياً، يليها العبارة رقم (6) "يمنح برنامج الموهوبين مكافآت لدعم الموهوبين المتميزين" بمتوسط حسابي بلغ (2.29) في الترتيب الأخير بين عبارات المحور.

المحور الرابع: بيئة البرنامج

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات محور بيئة البرنامج مرتبة تنازلياً والدرجة الكلية

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاتفاق
18	أشعر بأن لدي انتماء قوي لبرنامج الموهوبين	3.15	1.18	قوي
12	يتم تقديم فعاليات برنامج الموهوبين وفق جدول يلائم جميع الطلاب	3.11	0.97	قوي
8	يقدم برنامج الموهوبين الفعاليات والورش في أماكن ملائمة لجميع الطلاب	3.1	1.06	قوي
17	أقضي أوقات جميلة بصحبة زملائي في أثناء حضور فعاليات البرنامج	3.03	1.17	قوي
1	يوفر برنامج الموهوبين لي المصادر والأدوات اللازمة لتطوير موهبتي	2.76	1.08	قوي
	الدرجة الكلية	3.03	0.81	قوي

ملائمة لجميع الطلاب" بمتوسط حسابي بلغ (3.1)، وفي الترتيب الرابع جاءت العبارة رقم (17) "أقضي أوقاتاً جميلة بصحبة زملائي في أثناء حضور فعاليات البرنامج" بمتوسط حسابي بلغ (3.03)، وأخيراً العبارة رقم (1) "يوفر برنامج الموهوبين لي المصادر والأدوات اللازمة لتطوير موهبتي" بمتوسط حسابي بلغ (2.76) في الترتيب الأخير بين عبارات المحور.

ومن خلال ما سبق تؤكد النتائج بأن الطلبة يحملون انطباعات إيجابية نحو بيئة البرنامج والذي عبروا عنها من خلال شعورهم بالانتماء والاستمتاع بما يقدم فيه من ورش وفعاليات؛ كما تُظهر العبارتان (12)، (8)، وبمتوسطات متقاربة جداً، بأن الطلبة لديهم رضا نحو طريقة تقديم فعاليات البرنامج والأماكن التي يقدم فيها. هذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه عدد من الباحثين الذين أكدوا بأن الاهتمام بالبيئة التي تقدم فيها الفعاليات للطلبة الموهوبين يُساعد وبشكل كبير في زيادة شعورهم بالانتماء للبرنامج؛ كما يحفز من فرصة اندماجهم واستمتاعهم بما يقدم لهم من فعاليات وأنشطة (Baird, 2005; Quay & Harpe, 2014).

يوضح الجدول رقم (10) بأن هناك اتفاقاً على الإجراءات المعمول بها في بيئة البرنامج، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لهذا المحور (3.03 من 4) وانحراف معياري (0.81) وهو متوسط حسابي يقع في الفئة الثانية ويشير إلى مستوى اتفاق قوي وفقاً للمقياس الرباعي المستخدم. تناول هذه المحاور الإجراءات المعمول بها في بيئة البرنامج من خلال خمس عبارات جاءت جميعها بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة اتفاق قوية، فتراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (2.76 و3.15 من 4). كما يلاحظ تنوع قيم الانحراف المعياري للعبارات فجاءت العبارة رقم (12) بأقل قيمة في الانحراف المعياري، بلغت (0.97) لتؤكد اختلاف أقل في آراء المشاركين في الدراسة حولها بين عبارات هذا المحور، في حين جاءت العبارة رقم (18) بأعلى قيمة في الانحراف المعياري بين عبارات هذا المحور بلغت (1.18) وهي قيمة مرتفعة بشدة عن باقي العبارات لتظهر اختلاف أكبر في الآراء حولها.

وبتفحص عبارات هذا المحور، جاءت العبارة رقم (18) "أشعر بأن لدي انتماء قويًا لبرنامج الموهوبين" في الترتيب الأول بين العبارات بمتوسط حسابي بلغ (3.15)، تليها العبارة رقم (12) "يتم تقديم فعاليات برنامج الموهوبين وفق جدول يلائم جميع الطلاب" بمتوسط حسابي بلغ (3.11)، ثم العبارة رقم (8) "يقدم برنامج الموهوبين الفعاليات والورش في أماكن

السؤال الثاني

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين درجة مستوى الرضا لهؤلاء الطلبة نحو البرنامج تبعاً لمتغيرات، الجنس والمسار الأكاديمي ومجال المهوبة؟

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بمتغير الجنس: يظهر الجدول رقم (8) نتائج اختبارات مان ويتني Mann-Whitney U الفروق بين رتب متوسطات الطلبة على محاور الدراسة الأربعة والمتوسط الكلي للاستبانة عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ تبعاً لمتغير الجنس.

جدول (11): نتائج اختبار مان ويتني Mann-Whitney U لدلالة الفروق في محاور الدراسة الأربعة والمتوسط الكلي تبعاً لمتغير الجنس

المحور	الجنس (متوسط الرتب)		قيمة Z	مستوى الدلالة	التعليق
	ذكر (ن=32)	أنثى (ن=40)			
المحور الأول: الكشف والترشيح	38.86	34.61	0.868-	0.385	غير دال
المحور الثاني: أساليب الرعاية	40	33.7	1.287-	0.198	غير دال
المحور الثالث: حاجات الطلبة الموهوبين	39.56	34.05	1.120-	0.263	غير دال
المحور الرابع: بيئة البرنامج	39.61	34.01	1.144-	0.253	غير دال
إجمالي الاستبانة	40.25	33.5	1.366-	0.172	غير دال

الباحث بأن النتيجة الحالية والتي تُشير لعدم وجود فروق بين الجنسين على جميع محاور الدراسة، قد تعود لحدائثة التحاق هؤلاء الطلبة بالبرنامج بحيث لم يتمكنوا بعد من معايشة الأنشطة والفعاليات المعدة لهم والتي قد تسهم في تشكيل رأي أو وجهة نظر مغايرة لهم (Peters et al., 2007)، أو قد تعود لحرص القائمين على البرنامج بتوفير بيئة متساوية بين الذكور والإناث. عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بمتغير المسار الأكاديمي:

يظهر الجدول رقم (12) نتائج اختبار كروسكال واليس Kruskal-Wallis الفروق بين رتب متوسطات الطلبة على محاور الدراسة الأربعة والمتوسط الكلي للاستبانة عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ تبعاً لمتغير المسار الأكاديمي.

يُشير الجدول رقم (11) على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات الرتب للمحاور الأربع للاستبانة تبعاً لمتغير الجنس، هذه النتيجة تُشير إلى أن أفراد العينة من الذكور والإناث يعبرون عن مستويات من الرضا متشابهة نحو برنامج الموهوبين في السنة المشتركة. وعلى الرغم من قلة الدراسات التي تناولت متغير الجنس فيما يتعلق بمدى رضاهم عن ما يقدم لهم في برامج الموهوبين في مرحلة التعليم العالي (Rinn & Plucker, 2004)، إلا أن النتيجة الحالية تتفق إلى حدٍ ما مع ما توصلت إليه بعض الدراسات والتي أظهرت بعض نتائجها بأن الطلبة الموهوبين الذكور أو الإناث يظهرهم بشكل عام نظرة إيجابية نحو هذه البرامج، وفي حال وجود اختلافات تُعزى لمتغير الجنس، فهي تتعلق بالطبيعة الفسيولوجية والنفسية المختلفة وطبيعة أدوار كل منهما في الحياة بينهما وذلك فيما يتعلق بأدوار كل منهما في الحياة (Arnold, 1995). ويرى

جدول (12): نتائج اختبار كروسكال واليس *Kruskal-Wallis* لدلالة الفروق في محاور الدراسة الأربعة والمتوسط الكلي تبعاً لمتغير المسار الأكاديمي

التعليق	مستوي الدلالة	قيمة مربع كاي	فئات المسار الأكاديمي (متوسط الرتب)					المحور
			تمريض (ن=6)	إدارة أعمال (ن=3)	إنساني (ن=14)	علمي (ن=32)	صحي (ن=17)	
غير دال	0.409	3.975	32.00	26.83	39.32	33.22	43.65	المحور الأول: الكشف والترشيح
غير دال	0.580	2.867	35.00	25.83	40.07	33.59	41.44	المحور الثاني: أساليب الرعاية
غير دال	0.396	4.073	28.17	36.83	40.43	32.92	42.88	المحور الثالث: حاجات الطلبة الموهوبين
غير دال	0.843	1.404	30.00	28.17	38.18	36.45	38.97	المحور الرابع: بيئة البرنامج
غير دال	0.383	4.177	33.50	30.33	34.57	33.80	45.32	إجمالي الاستبانة

تقدم لهم في المرحلة الجامعية (Hébert & McBee, 2007; Rinn & Plucker, 2004).
عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بمتغير مجال الموهبة:

يظهر الجدول رقم (13) نتائج اختبار كروسكال واليس *Kruskal-Wallis* الفروق بين رتب متوسطات الطلبة على محاور الدراسة الأربعة والمتوسط الكلي للاستبانة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تبعاً لمتغير مجال الموهبة.

يلاحظ من الجدول رقم (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الرتب للمحاور الأربعة للاستبانة تبعاً لمتغير المسار الأكاديمي، جاءت مستويات الدلالة لجميع المحاور والاستبانة ككل أكبر من (0.05)، وتفيد هذه النتيجة على أن معظم الطلبة الموهوبين على اختلاف مساراتهم العلمية، لديهم انطباع إيجابي بشكل عام تجاه البرنامج، وهذا يتفق مع نتائج عدد من الدراسات التي تؤكد تقدير هؤلاء الطلبة لمثل هذه البرامج التي

جدول (13): نتائج اختبار كروسكال واليس *Kruskal-Wallis* لدلالة الفروق في محاور الدراسة الأربعة والمتوسط الكلي تبعاً لمتغير مجال الموهبة

التعليق	مستوي الدلالة	قيمة مربع كاي	فئات مجال الموهبة (متوسط الرتب)				المحور
			تقني (ن=6)	فني (ن=22)	أدبي (ن=22)	علمي (ن=22)	
غير دال	0.193	4.730	23.50	32.39	41.05	39.61	المحور الأول: الكشف والترشيح
غير دال	0.232	4.291	27.00	31.89	42.45	37.75	المحور الثاني: أساليب الرعاية
غير دال	0.252	4.086	29.42	30.64	40.98	39.82	المحور الثالث: حاجات الطلبة الموهوبين
غير دال	0.477	2.489	23.83	38.16	36.84	37.95	المحور الرابع: بيئة البرنامج
غير دال	0.119	5.847	22.67	31.95	38.98	42.34	إجمالي الاستبانة

رتب أعلى في مجالات الكشف والترشيح، حاجات الموهوبين وبيئة البرنامج، بينما حصلوا على المرتبة الثانية وبفارق بسيط عن طلبة المسار الأدبي في مجال أساليب الرعاية. وفي السياق نفسه وفي ذات الجدول، نجد بأن الطلبة الموهوبين في المجالين التقني والفني، حصلوا على أدنى المتوسطات في المجالات الأربعة. هذه النتيجة قد تفيد بأن البرنامج أسهم في تلبية احتياجات

يتضح من الجدول رقم (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الرتب للمحاور الأربعة للاستبانة تبعاً لمتغير مجال الموهبة، جاءت مستويات الدلالة لجميع المحاور والاستبانة ككل أكبر من (0.05)، يتضح بأن الطلبة الموهوبين في المجال العلمي مقارنة بزملائهم الموهوبين في مجالات الموهبة الأخرى، حصلوا على متوسطات

للطلبة مناقشة أفكارهم وتجربتها، مع ضمان وجود التجهيزات والمعامل والمحتوى الذي يهتم بمجالات الاختراع والحلول المبتكرة وتنمية مهارات البحث العلمي (Baird, 2005). فإذا افترضنا بأن إدارة البرنامج قادرة على توفير الأجواء الملائمة من خلال إشاعة التفاعل الإيجابي بين الطلبة وفريق العمل القائم على البرنامج باعتبارها إجراءات نظرية يمكن تحقيقها من خلال تدريب فريق العمل وتزويدهم بالمهارات والأساليب الملائمة في التعامل مع فئات الموهبة، فإن قضية توفير التجهيزات والمعامل تحتاج للعامل المادي والذي قد لا يكون متاحًا بدرجة كافية عند إدارة البرنامج في المرحلة التأهيلية. أو قد يعود السبب لتوقيت جمع بيانات الدراسة الحالية والتي تمت أثناء تقديم البرنامج عن بعد بسبب جائحة كورونا، والذي ترتب عليه التركيز على الجانب النظري في مثل هذه المجالات والتي تحتاج لتقديم أنشطتها وفعاليتها من خلال ورش العمل والمعامل والزيارات للجهات المعنية بالابتكار والبحوث العملية.

التوصيات ومقترحات الدراسة:

في ضوء ما توصلت نتائج البحث الحالي، يوصي الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات:

- 1) زيادة الاهتمام أكثر بربط محتوى وفعاليات وأنشطة البرنامج بالمقررات التي يدرسونها الطلبة الموهوبين في السنة المشتركة وذلك من خلال الإثراء الأفقي والعمودي في بعض التخصصات العلمية النوعية.
- 2) مراجعة أدوات الكشف والترشيح ومدى ملاءمتها للكشف عن الطلبة الموهوبين وفقًا للمرحلة العمرية والدراسية التي ينتمون إليها.
- 3) أن يتم الاهتمام أكثر ببعض مجالات الموهبة الأدبية والفنية والتقنية من خلال إيجاد أدوات للكشف عن هذه المواهب وبناء محتوى ملائم يساعد في إثراء وتنمية هذه المواهب.
- 4) تفعيل الحوافز التشجيعية للمواهب المتميزة واقتراح آلية تُعنى بذلك.

الطلبة الموهوبين في المجال العلمي أكثر من نظرائهم الموهوبين في المجالات الأخرى. وهذا قد لا يكون مفاجئًا إذا علمنا بأن هناك من يرى بأن برامج الموهوبين في مرحلة التعليم العالي لم تثبت فعاليتها في تلبية تطلعات جميع الموهوبين على اختلاف مجال موهبتهم (Héber, 2007; McBee, 2007; Ries, 2007) وبفحص عناصر مجالات الموهبة الأربعة التي يشتملها برنامج الطلبة الموهوبين في السنة المشتركة وفقًا لتعريفها سابقًا، نجد بأن المسار العلمي يهتم بالرياضيات، الفيزياء، علوم الحاسب، الكيمياء والطب، وهذه المجالات يسهل اكتشافها وتضمينها في أنشطة وفعاليات البرنامج لا سيما وهي تمثل جزء من المقررات التي عايشها ودرسها الطلبة طوال مسيرتهم الدراسية وهذا قد يفسر تسجيل الطلبة الموهوبين في المجال العلمي لمستوى عالٍ من الرضا تجاه البرنامج بشكل عام مقارنة بزمتهم في المجالات الأخرى. ويستهدف المجال الفني الطلبة الموهوبين في الرسم والنحت، الأشغال اليدوية، التصوير الفوتوغرافي. هذه المجالات، باستثناء الرسم الذي مارسه الطلبة في مقرر التربية الفنية في مراحل التعليم العام، ليست ضمن الخبرات الدراسية والعلمية التي عايشها بعض المعلمين والطلبة. علاوة على ذلك، فإن تقدير المجتمع السعودي لمثل هذه المواهب يعتبر أقل من حيث الأهمية عند مقارنته بالمواهب العلمية (Alamer, 2010, 2014). هذه النتيجة ربما تُشير لقصور في إعداد المحتوى الملائم للطلبة الموهوبين في المجال الفني إما لقلة الخبرة في التعامل مع مثل هذه المواهب أو للتأثر ببعض العوامل الدينية والثقافية تجاهه. وفيما يتعلق بمجال الموهبة التقني، سجل طلبته أيضًا مستويات رضا منخفضة تجاه البرنامج؛ كما تُشير له النتائج، وبالنظر لتعريف هذا المجال المشار إليه سابقًا، يلاحظ بأنه يشتمل على مهارات متقدمة تتناول الحلول الابتكارية والاختراع والتميز البحثي. هذه المجالات يحتاج الإثراء فيها لتوفر بيئة ملائمة تراعي فيها احتياجات الطلبة الموهوبين وذلك من خلال توفير البيئة الداعمة التي تضمن

asnowe arabehashr: aljawda fi altalim alam: aljamaiait alsauadiyat laloum aturbuyat walenfsea alraydh (gustin) - kaliat alitrbyat-jamieat almalak saud, 773 - 792. moustarjah minn

<http://search.mandumah.com/Record/34194>

Jarwan, Fathi. (2016). almawhiba waltfooq. tabaa alsadisah dar alfakr, amane, al-ardan.

Abunasser, F., & AlAli, R. (2022). Do Faculty Members Apply the Standards for Developing Gifted Students at Universities? An Exploratory Study. *European Journal of Investigation in Health, Psychology and Education*, 12(6), 579-600.

<https://doi.org/10.3390/ejihpe12060043>

Alamer, S. M. (2015). *Cultural Perspectives of Associating Music With the Giftedness in Saudi Arabia*. 11(2), 8-15.

<https://doi.org/10.3968/5766>

Alamer, S. M., & Phillipson, S. N. (2020). Current status and future prospects of Saudi gifted education: A macro-systemic perspective. *High Ability Studies*, 1-23.

<https://doi.org/10.1080/13598139.2020.1840966>

Alamer, S. (2010). Views of giftedness: The perceptions of teachers and parents regarding the traits of gifted children in Saudi Arabia (Unpublished PhD). Monash University, Clayton. [Google Scholar]

Allouch, A. (2017). *The Need for a Program Model for the Gifted and Talented Students: Raising Community Awareness, Identification, and Effective Intervention in Southern Lebanese Schools*. 32-87. <https://doi.org/10.24897/acn.64.68.102>

Almukhambetova, A., & Hernández-Torrano, D. (2020). Gifted Students' Adjustment and Underachievement in University: An Exploration From the Self-Determination Theory Perspective. *Gifted Child Quarterly*, 64(2), 117-131. <https://doi.org/10.1177/0016986220905525>

Arnold, K. D. (1995). *Lives of Promise: What Becomes of High School Valedictorians. A Fourteen-Year Study of Achievement and Life Choices. The Jossey-Bass Social and Behavioral Science Series. The Jossey-Bass Higher and Adult Education Series*. 330

Baird, L. L. (2005). College environments and climates: Assessments and their theoretical assumptions. In J. C. Smart (Ed.), *Higher education: Handbook of theory and research* (Vol. 20, p. 507-538). Dordrecht, The Netherlands: Springer

Bowman, N. A., & Culver, K. (2017). When Do Honors Programs Make the Grade? Conditional Effects on College Satisfaction, Achievement, Retention, and Graduation. *Research in Higher Education* 2017 59:3, 59(3), 249-272.

(5) توفير الدعم المادي المناسب لإدارة البرنامج.

مقترحات لدراسات مستقبلية:

(1) إجراء أبحاث نوعية تشمل المقابلات والملاحظة

ودراسة الحالة مع الطلبة الموهوبين والقائمين

على برنامج الطلبة الموهوبين في مرحلته التأهيلية.

(2) استقصاء وجهات نظر الطلبة الموهوبين عند

بداية انضمامهم للبرنامج في السنة الأولى المشتركة

وإعادة هذا الاستقصاء في نهاية البرنامج والمقارنة

بين المتوسطات القبلية والبعديّة ومدى إسهام

البرنامج في تنمية وتطوير مواهبهم.

(3) إجراء بحوث تستقصي وجهات نظر المجتمع

والطلبة والقائمين على البرنامج تجاه المواهب في

الفنون الجميلة مثل، النحت والمشغولات

اليدوية، الرسم، والموسيقى والرقص.

المراجع

أبو ناصر، فتحي، صالح، شعيب، وعبود، يسري (2019). سمات

خارطة الطلاب الموهوبين والمتفوقين الدارسين بجامعة

الملك فيصل وسبل الرعاية المقترحة لهم. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*, 63(63), 975-1001.

العامر، سعد. (2015). ترشيحات المعلمين للطلاب الموهوبين

بين التأييد والمعارضة. *المجلة السعودية للتربية الخاصة*. 19-39, (2)

المنتشري، عبد الله. (2007). متطلبات الجودة في برامج رعاية

الموهوبين بالملكة العربية السعودية. *اللقاء السنوي*

الرابع عشر: الجودة في التعليم العام: الجمعية السعودية

للعلوم التربوية والنفسية (جستين) - كلية التربية - جامعة

الملك سعود، 773 - 792. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/34194>

جروان، فتحي. (2016). الموهبة والتفوق. الطبعة السادسة، دار

الفكر، عمان، الأردن.

Abunasser, Fathi, Saleh, Shaeeb, wa Ysree,

Abood. (2019). Semat kharetat altolab

Almohobeen wal mutafoeequen aldareseen

bejamaiait almalak faisal wa soball alreayah

almuktaraha lahom. *Almajalat altarpoweh*

kaliat alitrbyat be-sohaj, 63 (63), 875-1001.

Alamer, Saad. (2015). tarsheehat almalmeen

laltalab almawhobeen bayn altaeed wa

almuaradh. *almajalat alsawdiat liltarbiat*,

1(2). 19-39.

Al-muntashery, Abdallah . (2007). mut`tlibat

aljawda fi bramg ra'ayat almawhobeen

bilmemlekat alarabiat alsauadiyat. aleqaa

- among academically talented university freshmen.
[Http://Dx.Doi.Org/10.1080/02783199809553940](http://Dx.Doi.Org/10.1080/02783199809553940), 21(2), 106-109.
<https://doi.org/10.1080/02783199809553940>
- Peters, S. J., Carter, J., & Plucker, J. A. (2020). Rethinking how we identify "gifted" students. *Phi Delta Kappan*, 102(4), 8-13. <https://doi.org/10.1177/0031721720978055>
- Quaye, S. J., & Harper, S. R. (2014). Student Engagement in Higher Education. In *Student Engagement in Higher Education*. Routledge. <https://doi.org/10.4324/9780203810163>
- Renzulli, J. S., & Delcourt, M. A. B. (1986). The Legacy and Logic of Research on the Identification of Gifted Persons. *Gifted Child Quarterly*, 30(1), 20-23. <https://doi.org/10.1177/001698628603000104>
- Rinn, A. N., & Plucker, J. A. (2004). We recruit them, but then what? The educational and psychological experiences of academically talented undergraduates. *Gifted Child Quarterly*, 48(1), 54-67. <https://doi.org/10.1177/001698620404800106>
- Rinn, A. N., & Plucker, J. A. (2019). High-Ability College Students and Undergraduate Honors Programs: A Systematic Review. *Journal for the Education of the Gifted*, 42(3), 187-215. <https://doi.org/10.1177/0162353219855678>
- Saif, N. I., (2014). The Effect of Service Quality on Student Satisfaction: A Field Study for Health Services Administration Students. *International Journal of Humanities and Social Science*, p. 172-181.
- Seifert, T. A., Pascarella, E. T., Colangelo, N., & Assouline, S. G. (2007). The effects of honors program participation on experiences of good practices and learning outcomes. *Journal of College Student Development*, 48, 57-74. doi:10.1353/csd.2007.0007
- Sternberg, R. J. (2003). WICS as a Model of Giftedness. *High Ability Studies*, 14(2), 109-137. <https://doi.org/10.1080/1359813032000163807>
- Umbach, P., & Wawrzynski, M. (2005). Faculty do matter: The role of college faculty in student learning and engagement. *Research in Higher Education*, 46, 153-184
- Yoo, J. E., & Moon, S. M. (2006). Counseling needs of gifted students: An analysis of intake forms at a university-based counseling center. *Gifted Child Quarterly*, 50(1), 52-61. <https://doi.org/10.1177/0016986206050006>
- <https://doi.org/10.1007/S11162-017-9466-Y>
- Clark, B. (1991). *Growing up gifted : developing the potential of children at home and at school*. 587.
- Friend, M. (2018). *Special Education Contemporary perspectives for school professionals*.
- Hartleroad, G. E. (2005). Comparison of the Academic Achievement of First-Year Female Honors Program and Non- Honors Program Engineering Students. *Undefined*.
- Hébert, T. P., & McBee, M. T. (2007). The impact of an undergraduate honors program on gifted university students. *Gifted Child Quarterly*. <https://doi.org/10.1177/0016986207299471>
- Hunt, S. L., & Staton, A. Q. (2009). The communication of educational reform: A nation at risk. *Https://Doi.Org/10.1080/03634529609379058*, 45(4), 271-292. <https://doi.org/10.1080/03634529609379058>
- Kaplan, A., & Yurtseven, N. (2021). How do gifted students learn? Their learning styles and dispositions towards learning. *Education* 3(13), 1-15. <https://doi.org/10.1080/03004279.2021.1929380>
- Kim, M. (2016). A Meta-Analysis of the Effects of Enrichment Programs on Gifted Students. *Gifted Child Quarterly*. <https://doi.org/10.1177/0016986216630607>
- Mammadov, S., Hertzog, N. B., & Mun, R. U. (2018). An Examination of Self-Determination Within Alumni of an Early College Entrance Program: *Https://Doi.Org/10.1177/0162353218781745*, 41(3), 273-291. <https://doi.org/10.1177/0162353218781745>
- Maxwell, M. Career counseling is personal counseling: A constructivist approach to nurturing the development of gifted female adolescents. *Career Dev. Q.* 2007, 55, 206-224
- McAllister, B. A., & Plourde, L. A. (2008). Enrichment Curriculum: Essential for Mathematically Gifted Students. *Undefined*.
- Mendaglio, S. (2013). Gifted students' transition to university. *Gifted Education International*, 29(1), 3-12. <https://doi.org/10.1177/0261429412440646>
- Miller, A. L., & Dumford, A. D. (2018). Do high-achieving students benefit from honors college participation? A look at student engagement for first-year students and seniors. *Journal for the Education of the Gifted*, 41(3), 217-241.
- Noldon, D., & Sedlacek, W. E. (2010). Gender differences in attitudes, skills, and behaviors